

التعليق على كتاب حقيقة الصيام 1341/8/51 هـ)عبدالرحمن بن

ناصر البراك (30)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله تعالى وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتبشير بالعصر في يوم الغيب وقال بكرروا بالصلوة في يوم الغيب فإنه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:00:00](#)

فإن قيل فإذا حق تخرير الحديث هذا ما ذكره هنا العثيمين طبعة ابن عثيمين هنا هو له تعليق الشيخ ما فيها تخرير ما ذكر التخرير. نعم تفضل بعده. فإن قيل فإذا كان يستحب أن يؤخر المغرب مع الغيم. فكذلك يؤخر الفطور - [00:00:18](#) قيل ما قيل إنما يستحب تأخيرها مع تقديم العشاء بحيث يصل إليها قبل مغيب الشفق فاما تأخيرها الى ان يخاف مغيب الشفق فلا يستحب ولا يستحب تأخير الفطور الى هذه الغاية - [00:00:48](#)

ولهذا كان الجمع المشروع مع المطر هو جمع التقديم في وقت المغرب ولا يستحب أن يؤخر أن يؤخر بالناس المغرب إلى مغيب الشفق هل هذا حرج عظيم على الناس وإنما شرع الجمع لئلا يحرج المسلمين - [00:01:04](#) وأيضاً فليس التأخير والتقديم المستحب أن يفعلاهما مقتربتين بل أن يؤخر الظهر ويقدم العصر ولو كان بينهما فصل في الزمان وكذلك في المغرب والعشاء بحيث يصلون الواحدة وينتظرون الأخرى. لا يحتاجون إلى ذهاب إلى البيوت ثم رجوع - [00:01:23](#) وكذلك جواز الجمع لا يشترط له الموالاة في أصح قول القولين كما ذكرناه في غير هذا الموضوع وأيضاً فقد ثبت في صحيح البخاري عن اسماء بنت أبي بكر قالت افطرنا يوماً في رمضان في غيم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

عليه وسلم ثم طلعت الشمس وهذا يدل على شيئاً على أنه لا يستحب مع الغيم التأخير إلى أن يتيقن الغروب فانهم إلى أن يتيقن الغروب. أحسن الله إليك فانهم لم يفعلوا ذلك ولم يأمرهم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#) والصحابة مع نبيهم أعلم واطوع لله ولرسوله فمن جاء بعدهم والثاني أنه لا يجب القضاء فان النبي صلى الله عليه وسلم لو أمرهم بالقضاء لشاء ذلك كما نقل فطراهم فلما لم ينقل ذلك دل على أنه لم يأمرهم به - [00:02:26](#)

فإن قيل فقد قيل لهشام بن عمرو أسلما بالقضاء قال أبى من القضاء هشام قال ذلك برأيه لم يروي ذلك في الحديث ويدل على أنه لم يكن عنده بذلك علم أن معمراً روى عنه - [00:02:46](#) قال سمعت هشاما قال لا أدرى أقطروا أم لا. ذكر هذا وهذا عنه البخاري والحديث رواه عن أمه فاطمة بنت المنذر عن اسماء نعم فيه لا الله عندك عن أمراته - [00:03:03](#)

ها عندي تعليق من المسجد تصويب اه بالاصل ولا قلم. قلم يا شيخ. ها؟ قلم نعم وقد نقل هشام عن أبيه عمرو لم يؤمرروا بالقضاء وعروة أعلم من ابنه وهذا قول اسحاق بن را هوية - [00:03:36](#)

وهو قرین احمد بن حنبل ويوافقه في المذهب اصوله وفروعه وقوله ما كثير ما يجمع ما يجمع بينهم وال Kovosج سأل مساء في سأل مسائله لاحمد واسحاق وكذلك حرب الكرمان سأل مسائله لاحمد واسحاق وكذلك غيرهما - [00:04:09](#)

ولهذا يجمع الترمذى قول احمد واسحاق. فإنه روى قولهما من مسائل الكovosج وكذلك ابو زرعة وابو حاتم وابن قتيبة وغير هؤلاء من ائمة السلف والسننة والحديث كانوا يتفقهون على مذهب احمد واسحاق. يقدمون قولهما على اقوال غيرهما. وائمة الحديث كالبخاري ومسلم والترمذى - [00:04:29](#)

والنسائي وغيرهم هم ايضا من اتباعهما. وممن يأخذ العلم والفقه عنهم. وداود من اصحاب اسحاق وقد كان احمد بن حنبل اذا سئل عن اسحاق يقول انا اسئل انا اسئل عن اسحاق - [00:04:55](#)

اسحاق يسأل عنى والشافعى واحمد بن حنبل واسحاق وابو عبيد وابو ثور ومحمد بن نصر المروزى وداود بن علي ونحو هؤلاء كلهم فقهاء كلهم فقهاء الحديث رضي الله عنهم اجمعين - [00:05:09](#)

وايضا فان الله قال في كتابه وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهذه الاية مع الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبيّن انه مأمور بالاكل الى ان يظهر الفجر - [00:05:26](#)

فهو مع الشك في طلوعه مأمور بالاكل كما قد بسط في موضعه. يعني مأمور يعني امر الاباحة لو ترك الانسان الاكل في في حال الشك يعني من باب الاحتياط هذا - [00:05:42](#)

انه لا يمتنع ان الامتناع الواجب نعم هل يعتمد الانسان على التقويم محل كلام يعني ما يجب القطع بطلوع الفجر التقويم ولهذا ما يستقيم ولا ان ان يصلى الانسان اذا سمع الاذان او - [00:06:07](#)

مثلا قال التقويم انه طلع الفجر لو صلى يكون قد صلى في حال الشك لا تصح الصلاة. نعم ما في تعديل الله يهديك ما في تعديل نعم مسامك مع التقويم لكن - [00:06:32](#)

احتياط. ايه. تحتاط لدينك في الصلاة وفي الصيام. نعم فصل نعم. واما الكحل على هذا بارك الله فيك. احسن الله اليك - [00:06:57](#)